قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673

دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي

The role of training in institutes of the sciences and techniques of physical and sports activities in preparing university students to enter the field of sports training

معمر لباد [1] ، *، مودة رمزي [2].

[1] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة باتنة2 ، m.lebad@univ-batna2.dz .

[2] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة2 ، m.lebad@univ-batna2.dz .

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 21-02-2021

المراجعة:

القبول: 04-03-2021

الكلمات المفتاحية:

التدريب الرياضي

التكوين

معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

.....

.....

...

ملخص

1- استهدفت هده الدراسة التعرف على فاعلية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذلك إعطاء نظرة موحدة ونموذجية على دور معاهد التكوين واعداد الطلبة في مجال التدريب الرياضي بشتى انواعه. ولتحقيق دلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لهده الدراسة حيث طبق استبيان علي عينة تم اختيارها بشكل عشوائي وشملت طلبة السنة الثالثة طور ليسانس وجميع سنوات الطور الماستر بمعهد الرياضة لجامعة باتنة 2. وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحث بما يلي: 01- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب. و تنمية الجانب الشخصي للطالب 02- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى يلبي متطلبات مخرجات المدرب في المجال الرياضي..

Keywords

sports training
Composition
Institutes of science and technology for physical and sports activities

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of training in science and technology institutes of physico and sports activities, as well as to provider a unified and exemplary vision of the role of training institutes and to prepare students in the field of Sports training of all kinds To do this, the researcher used the descriptive approach that suited him for this study, where he applied a questionnaire to a randomly selected sample that included third year undergraduate students and all years from the master's phase to The Sports Institute of the University of Batna 2..

-1Training at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities of the University of Batna 2 leads to sports development

* المؤلف المرسل: معمر لباد. m.lebad@univ-batna2.dz.

1. المقدمة و الإشكالية البحث:

إن التعليم الجامعي هو أحد الركائز التي يعتمد عليها المجتمع، فهو الأساس في تقدمه وتطوره ويقاس هذا الأخير بسرعة إستجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية، والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لاستيعابها والإلمام بها، حيث يعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي، والذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتثقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي والفكر الحر المطلق لديه، فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائدا على المجتمع والفرد.

(حسانين اعتدال، 2004،ص 60)

وفي ظل هذا السياق وجب إعداد فرد يستطيع التكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته، فمن الطبيعي على ضوء ذلك أن تهتم الجامعة والمعاهد بمختلف أشكالها بإعداد المتعلمين للحياة المعاصرة وإن كان ذلك يعد من الأمور الضرورية وخاصة في ظل الأوضاع التعليمية الجديدة، التي بفضلها لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويحقق فيه اكتساب المعرفة ونقلها وتطويرها فحسب، بل حاضنة باتت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية، حيث سمح لها بضمان تكوين نوعي للإطارات اللازمة لمؤسسات الدولة، فضلا عن تلبية احتياجات الجامعة من الأساتذة وتكوين المكونين.

بما في ذلك معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تشهد في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا واستقطاب عدد كبير من الطلبة، فهي ترمي إلى تكوين وإعداد إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية والمهنية والرياضية، من خلال إكساب طلبتها معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم لاسيما في ذلك علوم الرياضة الفردية والجماعية، قصد إعداد الطلبة للتعايش في حياتهم العملية مع متطلباتها وأداء وظائفهم المنشودة بشكل سهل وواضح في مختلف المجالات بما في ذلك مجال التدريب الرياضي ، وهذا الأخير يعتبر عملية تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية للرياضة ويتوقف هذا بدرجة أولى على كفاءة وخبرة وثقافة المدرب، حيث يجب على هذا الأخير أن يكون على دراية ومقدرة عالية لفهم التدريب ، وكذا استخدام الطرق والأساليب والإجراءات المتصلة بتنظيم وتوجيه خامات وقدرات اللاعبين.

وانطلاقا مما سبق أردنا أن نبرز عن أهمية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودوره في إعداد الطلبة لخوض مهمة التدريب الرياضي ومنه تتحدد مشكلة الدراسة في **التساؤل العام** الآتي:

*هل التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى لإعداد الطالب لخوض مجال التدريب الرياضي؟

والذي اندرج تحته **التساؤلات الجزئية** التالية:

1-هل التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

2-هل التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب.

3- هل التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب المهارى الحركي للطالب.

2-الفرضيات

من خلال الإشكال الذي طرحناه قمنا بوضع الفرضيات التي من الممكن أن تكون تمهيدا لمعالجة بحثنا والتي ارتأينا أن تكون على

النحو التالي:

2-1-الفرضية العامة:

التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى لإعداد الطالب لخوض مجال التدريب الرياضي .

2-2-الفرضيات الجزئية:

1- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

2- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب.

3- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب المهاري الحركي للطالب.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على فاعلية وأهمية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إكساب الطلبة لمختلف المهارات.

- إبراز دور معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد وتكوين الطلبة.

- إيجاد حلول كفيلة قادرة على رفع مستوى التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4-أهمية الدراسة:

-نظرا للأهمية البالغة والدور الذي تلعبه معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في تطوير الرياضة وترقيتها، حيث تعتبر هذه الأخيرة القاعدة الأساسية في ترقية الحركة الرياضية عن طريق إطاراتها الرياضية وخريجيها.

ومن هذا المنطلق أردنا أن نوضح الدور الحقيقي لمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد وتكوين الطلبة ومدى مساهمتها في تطوير الرياضة، وفي نفس الوقت أردنا أن نضع تحت المجهر حصيلة عملها ومدى تطابق أهدافها النظرية مع عملها في الميدان والواقع.

5-أسباب اختيار الموضوع:

- الميل والرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع بالضبط.

- أهمية الأدوار التي تلعبها معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في تطوير الرياضة.

- انعدام دراسة مشابهة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية باتنة ،حيث يعتبر موضوع جديد بمعهدنا وهذا ماحفزني كثيرا.

-اثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال.

6- تحديدوضبط المفاهيم والمصطلحات:

6-1-التكوين:

إن مصطلح التكوين كمصطلح لغوي نقصد به إيجاد الشيئ أو تشكيله بمعنى إحداث تغيرات من وضع إلى وضع اخر، والتكوينformationجاء من الكلمة اللاتينيةforma.formare تعني إعطاء الفرد الشكل الإنساني عن طريق تنمية ملكاته الخاصة كالذكاء والإدارة. (زين الدين مصمودي، 1998، ص45)

اصطلاحا:نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيير في الفرد والجماعة من ناحية معلومات وخبرات ومهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والاتجاهات مايجعل الفرد وتلك الجماعة لائقة للقيام بعملها. (نجم العزاوي، 2006، ص13)

إجرائيا: التكوين هو عملية منظمة مستمرة لتنمية مجالات واتجاهات ومهارات الأفراد والمجموعات لتحسين أدائهم وإكسابهم الخبرة المنظمة لمواجهة مختلف العقبات الحياتية.

6-1-1- مفهوم التكوين الجامعي:

كتعريف إجرائي: التكوين الجامعي هو عبارة عن عملية اكتساب الطالب لجملة من المعارف والمهارات لتطوير قدراته، وذلك من خلال توفير الظروف الملائمة ليتحصل على الشهادة الجامعية المطلوبة بفعالية ونجاح.

6-2-معهد:

هو منظمة دائمة أنشئت لغرض معين، وتكون عادة مؤسسة بحثية ،كما يمكن أن تكون المعاهد في بعض البلدان جزءا من الجامعة أولي مؤسسة للتعليم العالي وإما مجموعة من المؤسسات الأكاديمية أو مؤسسة تعليمية حرة.

6-3- معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

هو ميدان يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب، والتخصصات المتعلقة بالجانب الرياضي.

6-5-التدريب

لغة: يقال درب فلانا بالشيء و عليه: عوده و مرنه.

اصطلاحا :هو نشاط منظم يركز على الفرد لتحقيق تغيير في معارفه ومهاراته وقدراته لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الحاضر أو المستقبلي، في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم بت المرء، وفي ضوء تطلعاته المستقبلية للوظيفة التي يقوم بها في المجتمع.

إجرائيا: هو مجموعة من البرامج المهتمة بالتعليم وتحسين المهارة الفنية، ليؤدي المتدرب انجازا أفضل.

6-5-1- التدريب الرياضي:

هو جميع العمليات التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية، وتعلم التكنيك، وتطوير القابليات العقلية ضمن منهج علمي مبرمج وهادف خاضع لأسس تربوية قصد الوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة. (ناهد رسن سكر، 2002، ص9)

6-5-2- المدرب الرياضي

- اصطلاحا: هو من يقوم بالتحضير المنهجي لمنافسة ما ، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، الذي يملك القدرة على اتخاذ القرار ، فالمدرب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه.

(قاسم حسن حسين، 1998، ص79)

-التعريف الإجرائي: هو الشخصية التربوية الرياضية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا , وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا.

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ماوفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات ،تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا.

كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أوقاعدة للبحوث المستقبلية ،إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببغضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها:

7-1- دراسة الدكتور حسام بشير-عامر حملاوي الجزائر2015:

تناولت الدراسة بعنوان"واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل معايير الجودة الشاملة"بهدف البحث والوقوف على واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل معايير الجودة الشاملة، وهذا عن طريق جمع لأراء الأساتذة الدائمين بالمعهد بجامعة أم البواقي ،وتحديد مواقفهم من ناحية ميدان التكوين بالمعهد،وكذا ميدان البحث العلمي والحكامة بما تتطلبه مبادئ الجودة الشاملة في التعليم العالي.

أما من ناحية الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على وسيلة جمع البيانات المتثلة في الإستبيان،وتم توفير هذا الإستبيان وفقا لمحورين بلغ عدد بنوده (29) بندا.

وجاءت النتائج أن هناك قصورا لعروض التكوين لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة معايير الجودة الشاملة، كذلك هناك قصور في سياسة الجودة المحددة والمشتركة والتنظيم الدوري الذاتي، لكافة أنشطة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7-2-دراسة الدكتور مسعود بورغدة محمد بجامعة قسنطينة-2-2013:

تناولت الدراسة بعنوان"تقييم مهارات التدريس لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة2" بهدف تقويم مهارات التدريس لطلبة السنة الثالثة ل م د ،بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة 2، ومن ثمة تقويم مدى نجاح المعهد في تطبيق المقاربة بالكفاءات في التدريس شملت العينة (115) طالبا، تم تقسيمهم في مقياس بيداغوجية تطبيقية خلال السنة الجامعية (2012-2013) .

وقد أشارت النتائج إلى أن طلبة قسم التربية البدنية والرياضية يقدمون مستوى جيد من محور التخطيط، ومستوى متوسط في محور التنفيذ، كما يقدمون مستوى متوسط في محورالتقويم ،إضافة إلى تقديمهم لمستوى ضعيف في محور تنظيم وإدارة الفصل.

7-3- دراسة الطالب ميمون عيسى سنة2009 بعنوان" اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية " دراسة ميدانية على مستوى قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث بلغ العدد الكلي للعينة 280 طالب وقام الباحث بتصميم محاور الدراسة بعد دراسة مستضيفة للأهداف الرئيسية للبحث والإستبيان وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج spss v13 ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- الطلبة الجامعيون يملكون اتجاهات إيجابية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الطلبة الذين يشكلون الفئة الثانية لايملكون اتجاهات إيجابية نحو ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين مختلف رتب التوجيه.

***التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:**

لقد تمحورت الدراسات المشابهة التي تطرقنا إليها في هذا الفصل الإفتتاحي إلى دراسة دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة وتقييمه.

وقد إعتمد الباحثون في دراستهم على الإستبيان وأبرز ماتم التوصل إليه من خلال النتائج مايلي:

-التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يكسب الطالب مهارات حياتية حسب أهميتها.

- التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعتبر محور المهارات الإجتماعية نظرا لأهميتها.

- أصبحت معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تستقطب عددا كبيرا من الطلبة الوافدين من مختلف أقطار الوطن.

- للتكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور في تنمية مختلف الجوانب الإعدادية للطالب.

II- الطريقة والأدوات :

الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية فهي تهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات على موضوع الدراسة كما تهدف أيضا إلى التجريب والتدريب.

و أفادت الدراسة في عدة جوانب أهمها:

-التعرف على التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

-التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني.

-التعرف على الصعوبات التي تستغرقها الإستمارة من حيث الملأ و الجمع.

2-المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة" دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب لخوض مجال التدريب الرياضي"

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع. (محمد علي محمد، 1986، ص181)

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن أرائهم، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

3- ضبط متغيرات الدراسة:

3-1-المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر(المتغير التابع)، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الثر باختلاف قسم ذلك المتغير.

والمتمثل في بحثنا هذا هو: دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3-2-المتغير التابع:

هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه

(عبد الواحد بن حمد البلهيد، ص48)

ومتغيرنا التابع في بحثنا هذا هو:إعداد الطالب لخوض مجال التدريب الرياضي.

4- مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.

(محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص20)

ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث: طلبة السنة الثالثة طور ليسانس وجميع طلبة طور الماستر تخصص تدريب رياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2، لأنهم بصدد التخرج ولهم تكوين مناسب(مخرجات التكوين).

5- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، ص234)

حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، فقد أجرينا دراستنا على عينة عشوائية بسيطة قوامها(60 طالب) من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 تخصص تدريب رياضي ، سنة ثالثة طور ليسانس وجميع طلبة سنوات طور الماستر

وبلغت العينة حوالي 23% من مجتمع الدراسة.

6- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد مجالين:

6-1-المجال المكاني:

أجريت دراستنا على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم صياغة إستمارة الإستبيان إلكترونيا، ومن ثم قمنا بإرسالها إلى أفراد عينة البحث (الطلبة)إلكترونيا عبر مختلف وسائل التواصل الإجتماعي والبريد الإلكتروني.

6-2- المجال الزماني: وقد قسم إلى جانبين وهما:

*البحث النظري (الخلفية النظرية):دام من 02 فيفري2020 إلى غاية25 أفريل2020.

*البحث التطبيقي (الجانب التطبيقي): دام من 28 أفريل2020 حتى منتصف شهر جوان2020 وفي هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان وصياغته الكترونيا و إرساله الكترونيا لمجموعة من أساتذة المعهد لتحكيمه ثم قمنا بارساله الكترونيا لأفراد عينة البحث (الطلبة) ثم قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

7- الأدوات المستخدمة في البحث:

***الاستبيان:**

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الوقت والجهد كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.

(حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، ص203-205)

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

-استبيان خاص بطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 تخصص تدريب رياضي(السنة الثالثة طور ليسانس وجميع طلبة سنوات طور الماستر):ويضم 22 سؤالا موزعة على03 محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول: من السؤال رقم (01) إلى غاية السؤال رقم(07).

المحور الثاني: من السؤال رقم (08) إلى غايةالسؤال رقم(15).

المحور الثالث: من السؤال رقم(16) إلى غايةالسؤال رقم(22).

-الهدف من تطبيق الاستبيان:

-تزويد الدراسة الميدانية بمعلومات وأفكار تزيد من مصداقية الموضوع.

-تأكيد أو نفي الفرضيات مما يساعد الإجابة عن الإشكالية.

8- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

-صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو أي اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار.

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

(فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة،2002،ص163)

***الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستنا على أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيم مدى موافقة العبارات مع المحاور المقترحة وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وقد تم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفر عنه جانب من صدق الاستبيان.

9- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، وقد استخدمنا في بحثنا هذه التقنيات الإحصائية التالية: *

نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 18:00

III- النتائج ومناقشتها :

1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الإلكتروني الخاص بالطلبة(تخصص:تدريب رياضي. السنة الثالثة ليسانس-السنة الأولى والسنة الثانية ماستر):

المحور الأول: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

السؤال الأول: ماهي نسبة إستفادتك من التكوين النظري بالمعهد(محاضرات، أعمال موجهة)؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى إستفادة الطلبة من التكوين النظري بالمعهد.

الجدول رقم(24): يبين مدى استفادة الطلبة من التكوين النظري بالمعهد.

الإجابة	التكرارات	النسب %	² ك مجدولة	² ك محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
بدرجة عالية جدا	36	60	09.49	76.66	0.05	04	دالة
بدرجة كبيرة	18	30					
بدرجة متوسطة	04	07					
بدرجة ضعيفة	02	03					
لا أبدا	00	00					
المجموع	60	100					

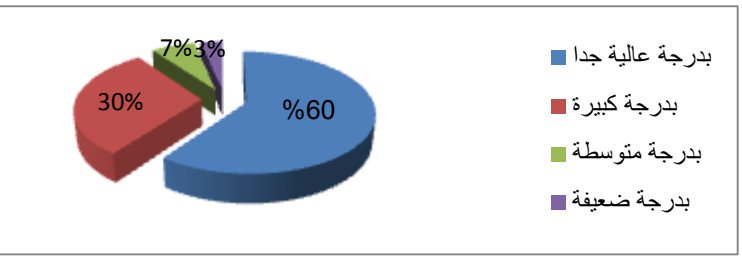

شكل رقم (02): يبين مدى إستفادة الطلبة من التكوين النظري

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 60% من الطلبة استفادو بدرجة عالية جدا من التكوين النظري بالمعهد، كل هذا راجع إلى جودة التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة عامة، أما الطلبة الذين استفادو بدرجة كبيرة فتأتي بنسبة 30% ،وبنسبة 07% كانت استفادتهم من التكوين النظري بدرجة متوسطة، ونسبة 03% استفادو بدرجة ضعيفة ،فيما نجد انعدام تام 0% لدرجة الإستفادة، وهذا مايبينه الشكل رقم(02) أعلاه، وهوما يؤكده مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 حيث كانت قيمة كا² المحسوبة76.66 أكبر من قيمة كا² الجدولية09.49 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات الطلبة.

الإستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين لنا أن أغلبية الطلبة إستفادوا بنسبة كبيرة من التكوين النظري بالمعهد

المحور الثاني: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب.

السؤال الثامن: هل صار بوسعك إتخاذ مختلف قراراتك بنفسك ؟

الغرض من السؤال: طرحنا السؤال ماإذا صار بوسع الطالب إتخاذ مختلف قراراته بنفسه أم لا.

2- مقارنة النتائج بالفرضيات:

إن مناقشتنا لنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 تخصص تدريب رياضي، قصد معرفة أهمية ودور التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب لخوض مهمة التدريب مستقبلا، وهذا محاولة منا تسليط الضوء على واقع التكوين بالمعهد.

الفرضية الأولى: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

من خلال نتائج الجداول رقم ﴿24-25-26-27-28-29-30﴾: يتضح لنا أن جل الطلبة ضمن تكوينهم بالمعهد، قد استفادو من التكوين النظري بالمعهد أي بنسبة 100% فلم تبرز أي نسبة منهم لم تستفد من ذلك، أيضا نلاحظ أن معظم الطلبة هو مقتنعين وراضين كل الرضا عن تكوينهم في مجال تخصصهم بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ويتضح لنا حسب الجدول رقم(26) أن نسبة 93% منهم يروون أنه بالتكوين الكاف، فلا يحتاج الطالب على غراره لأي تكوين كان، أيضا نجد أن لجميع الطلبة بنسبة98% الرغبة الكافية في إثراء رصيدهم المعرفي في مجال التدريب الرياضي، كما يتضح أن جلهم أصبح ملما بقدر كاف من المعلومات والمعارف فيرياضتهم التخصصية، أيضا نجد من خلال الجدول رقم(29) أن معظم الطلبة أضحى قادرا على صياغة أهداف حصة تدريبية بطريقة سليمة وصحيحة بإعتماد مكتسباتهم القبلية، وتبين لنا أيضا أن كل الطلبة بنسبة100% أصبح بوسعهم تحديد الخطوات التنفيذية للحصة التدريبية بوضوح وكل سهولة.

- انطلاقا مما سبق ومن خلال الأجوبة المتحصل عليها نستنتج أنه تم الإستجابة بدرجة كبيرة للمؤشرات التي تقيس معيار الجانب العلمي المعرفي من طرف أفراد العينة، وهذا مايدل أن التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ينمي الجانب العلمي المعرفي للطالب، وهو مايتطابق مع قول الدكتور علي فهمي البيك "أن يكون المدرب حاصلا على شهادة تعليمية متوسطة على الأقل حتى يمكن شبع الدراسات التدريبية المتخصصة حتى يستخلص ما هو مفيد له في مجال عمله كمدرب"، كما نستخلص أيضا أن هناك دالة إحصائية في جميع الأسئلة الخاصة بالمحور الأول، ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت و عليه يمكن القول أن " التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب "

الفرضية الثانية: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب.

من خلال نتائج الجداول رقم ﴿31-32-33-34-35-36-37-38﴾: يتضح لنا أن معظم الطلبة أي بنسبة 95% أصبحوا قادرين على إتخاذ مختلف قراراتهم بمفردهم دون أي حاجة للغير في ذلك، نجد أيضا أن أغلبيتهم أصبح يتحمل مسؤولية أفعاله ومختلف التصرفات الناجمة عن إرادته الشخصية

كما نجد أن جل الطلبة أضحى بوسعه بدرجة كبيرة التعبير عن مختلف أفكاره وآرائه بكل وضوح وإنجلاء ، ومن خلال نتائج الجدول الخاص بأراء الطلبة حول اكتساب القدرة على ضبط مختلف الانفعالات نرى بنسبة 95% أنهم اكتسبوا القدرة على ضبط مختلف انفعالاتهم ومشاعرهم، كما نجد أن معظمهم قد أصبح مهتما بالثقافة الرياضية العامة والخاصة بدرجة كبيرة، ويتبين لنا من خلال الجدول رقم(36) أنه أصبح بإمكان كافة الطلبة إبتكار وخلق أفكار جديدة من شأنها أن تؤدي إلى نتائج أفضل تضمن واقع أحسن، كذلك يتضح لنا أن معظم الطلبة أي بنسبة90 % أصبح بإمكانهم معرفة مختلف الحواجز التي قد تعترضهم في أداء وظائفهم الحياتية، أيضا تبين أن 90% من مجملهم يتعامل في إدارة هذه الحواجز بضبط النفس وعدم الإنفعال والتفكير في إعداد حلول لتفاديها.

- انطلاقا مما سبق ومن خلال الأجوبة المتحصل عليها نستنتج أنه تم الإستجابة بدرجة كبيرة من طرف أفراد العينة للمؤشرات التي تقيس معيار الجانب الشخصي، وهذا مايدل

أن التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ينمي الجانب الشخصي للطالب، وهو مايتطابق مع قول الدكتور محمد حسن علاوي " المدرب كقائد يجب أن يكون صبورا هادئا حازما دون تكلف أو شدة وأن يختار الألفاظ غير الجارحة مع اللاعبين وأن يحافظ على كرامتهم أمام الغير وأن يكون حازما في إنتزاه وتعقل وأن يكون لديه روح المرح دون ابتذال"

كما نستخلص أن هناك دالة إحصائية في جميع الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و عليه يمكن القول أن " التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب "

الفرضية الثالثة: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب المهاري الحركي للطالب.

من خلال نتائج الجداول رقم ﴿39-40-41-42-43-44-45﴾: يتضح لنا أن أغلبية الطلبة أي بنسبة 80% قد أصبح يمتلك الكفاءة البدنية التي تمكنه من ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، كما نجد أنهم قد اكتسبوا القدرة بنسبة كبيرة تمكنهم من تعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية، أيضا نجد من خلال الجدول رقم(41) أن معظمهم قد صار بوسعه تلقين وتعليم مختلف المهارات الرياضية المكتسبة للفئة المستهدفة بكل سهولة ووضوح، كما يتبين لنا أن جل الطلبة أي بنسبة 100% أضحى بوسعهم اكتشاف اللاعبين والرياضين الموهوبين في رياضتهم التخصصية بكل سلاسة، ونجد أن معظمهم أي مابنسبة 98% أضحوا قادرين على تحديد أهداف التدريب الرياضي المختصين فيه، وأصبحت لديهم القدرة أيضا على التخطيط العلمي السليم لمختلف الرامج التدريبية المراد العمل بها وهو مايوضحه الجدول رقم(44)، كما يتضح أنه صار بوسع الطلبة بنسبة97 % تحقيق أهداف حصة تدريبية كاملة بكل ليونة بالاعتماد على معارفهم ومكتسباتهم القبلية.

- انطلاقا مما سبق ومن خلال الأجوبة المتحصل عليها نستخلص أن هناك دالة إحصائية في جميع الأسئلة الخاصة بالمحور الثالث، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت و عليه يمكن القول أن " التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب المهاري الحركي للطالب "

3- الاستنتاج العام:

بعد تحليل وإعداد وإثراء متغيرات البحث وإعداد أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الإستبيان الإلكتروني، وتطبيقها على عينة الدراسة من60 طالبا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2، وبعد جمع المعلومات إحصائيا وعرضها ومناقشتها بالاعتماد على التساؤل النظري الذي شمل ثلاث فصول إنصبت جلها في موضوع الدراسة، خلصت دراستنا إلى أن للتكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أهمية ودور بارز في تكوين وإعداد إطارات وكفاءات في المجال الرياضي، وذلك من خلال اكسابهم لمختلف المعارف والمهارات التي تمكنهم من خوض المجال الرياضي الميداني عامة والمجال الرياضي التدريبي خاصة، أي بمعنى تدريب مختلف أنواع الرياضات جماعية وفردية كانت، حيث يمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي في عملية التدريب فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يساهم في الرفع من مستوى الأداء الرياضي، أيضا فالتكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يضمن إعداد خريج قادر على فهم دور التربية الرياضية التربوي والنفسي والاجتماعي وأهميته في بناء المجتمع، كما يصبح قادرا على تطبيق معارف ومعلومات العلوم الأساسية ومختلف العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي، أيضا يصبح بإمكانه إتقان مختلف المهارات الضرورية وتصميم وتطبيق البرامج والوحدات الرياضية المتنوعة لمواجهة مختلف التحديات المستقبلية في المجال الرياضي، ومتابعة كل ماهو جديد في المجال الرياضي والتعلم المستمر.

لذلك فإن المعلومات والأفكار المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية تؤدي إلى تأكيد التوافق المتحصل بين الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتحصل عليها من خلال العمل الميداني، ومنه تمكننا من الوصول إلى إثبات الفرضيات الجزئية التالية:

1- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

2- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب.

3- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى إلى تنمية الجانب المهاري الحركي للطالب.

وعليه من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال المحاور الثلاثة وبعد إثباتنا لصحة الفرضيات الجزئية من خلال الإستبيان الإلكتروني الموجه للطلبة، يمكننا القول بإثبات وصدق الفرضية العامة" التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2 يرقى لإعداد الطالب لخوض مجال التدريب الرياضي "

4- الإقتراحات:

بناءا على نتائج الدراسة الحالية وتحليلها يمكن الخروج بالإقتراحات والتوصيات التالية:

- التوسيع في دائرة إعداد وتكوين القائمين على التدريب الرياضي.

- زيادة الإهتمام بالتكوين لجعله أكثر فاعلية وأكثر ملائمة لبيئة الطالب المحلية ولخبراته السابقة.

- ضرورة تفعيل العلاقات بين الجامعة ومختلف القطاعات الأخرى كقطاع الشباب والرياضة، لضمان خروج الطالب من حجرة الدراسة والإطلاع على مختلف المشاكل بأرض الواقع، لكي يتسنى للطالب حلها وإدارتها بأسلوب منهجي.

- ضرورة تمكين الطلبة من خرجات ميدانية إلى الملاعب، للإطلاع على مختلف المعارف والمهارات في الحياة العملية الرياضية التي يمكن التعلم منها.

- تعميم التربص التطبيقي سواءا كان ذلك في المؤسسات أوالنوادي الرياضية على مختلف السنوات.

- زيادة الإهتمام بمقاييس البيداغوجية التطبيقية، ومختلف الحصص التدريبية الميدلنية طيلة مشوار التكوين.الملاحق : (إن وجدت)

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب العربية

1. أحمد مصطفى،(2001) مخرجات التدرب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، ط1، المركز العربي للتدريب المهني، ليبيا.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر(2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
3. أميرة وماهر حسن محمود(2008): الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
4. بلال خلف السكارنه(2011):طرق إبداعية في التدريب،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الطبعة الأولى.
5. حسانين اعتدال(204)، أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي، دراسات في علم النفس، م2.
6. حسن السيد أبو عبده(2001): الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1, الإسكندرية.
7. رابح تركي، (2007)مبادئ التخطيط التربوية، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
8. رشيد زرواتي، (2007)مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر.
9. علي فهمي البيك(2003): المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية - منشأة المعارف بالإسكندرية - مصر ، ط1 .
10. غازي صالح محمود وهاشم ياسر حسن(2013) ،كرة القدم-التدريب البدني-،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى.
11. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة (2002) ، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

12. مفتي إبراهيم حماد (2001)،: التدريب الرياضي الحديث - تخطيط وتطبيق وقيادة - دار الفكر العربي، القاهرة، ط2،.
13. مقدم عبد الحفيظ(2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي: ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.
14. بشير حسام ، عامر حملاوي (2013) ، دور التكوين بالجامعات الجزائرية في اكساب الطلبة لبعض المهارات المهنية ، ، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15011

قائمة المجلات

1. آل المشرف فريدة (2000) ، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، المجلد14، العدد54.
2. الحياني عاصم محمود (2004)، الإرشاد التربوي وأثره على المشكلات الإنفعالية لطالبات كلية المعلمين غريان، مجلة السائل،.
3. رياض قاسم، 1995، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العصرية، مجلة المستقبل العربي، العدد193، الكويت.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1. J.J.ROUSSEAU :clefs pour la pédagogie, 1987, p03/édition S.E.G. hers
2. LAND SHEERE: La formation des enseignants de demain, édition casterian, hers :1976